

كلّ يوم ما يراوح 80,000-100,000 شباب من حول العالم يصبح مدمنًا على التبغ.¹ إذا ما إستمرت الإتجاهات الحالية فإن 250 مليون طفل حي اليوم سيموتون من أمراض متعلقة بالتبغ.² التبغ هو السبب الوحيد للموت والقابل للمنع في عالم اليوم.³ مالم يتخذ إجراء مستعجل لوقف جيل جديد من المدخنين فإنه سيكون هناك أكثر من 8 مليون وفاة كل سنة بحلول الـ 2030.

إستعمال التبغ العالمي بين الشباب

إستعمال التبغ بين المراهقين هو مشكلة صحية عامة رئيسية حول العالم.

- أكثر من 17 % من الشباب بعمر 13-15 سنة يستعمل نوع من منتج التبغ.⁴
- 9.5 % من الطلاب يدخنون السجائر حاليًا وواحد من كل 10 طلاب يستعمل منتجات التبغ ما عدا سجائر حاليًا (ومثال على ذلك: -، الغليون، تبغ بلا دخان، ببيديس).⁵
- إستعمال السجائر هو الأعلى بين الطلاب في المنطقة الأوربية (19.2 %)، بينما إستعمال الأشكال الأخرى لمنتجات التبغ هو الأعلى في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط (12 %).⁶

التعرّض الشباب العالمي إلى الدخان المُستعمل (إس إتش إس)

حتى للشباب الذي لا يدخن فإن التعرّض إلى الدخان المُستعمل هو عالي.

- 42.5 % من الطلاب (13-15 سنة) يتعرّض إلى الدخان المستعمل في البيت.⁷
- أكثر من النصف (55.1 %) من الطلاب يتعرّض إلى الدخان المستعمل في الأماكن العامة.⁸
- 78.3 % من الطلاب في كل المناطق يعتقد بأن التدخين يجب أن يمنع في كل الأماكن العامة.⁹

أضرار عند أو حول ولادة

إنّ صحة النساء الحبلى وطفلهن الغير مولود يضعان في خطر بشكل ثابت بالتعرض إلى الدخان المستعمل. تبين الدراسات بأن ما يقارب من 20-50 بالمائة من النساء الحبلى يدخن أو يتعرضن إلى الدخان السلبي.¹⁰

- التدخين والتعرّض إلى الدخان المستعمل بين النساء الحبلى يتسبب في حالات إجهاض تلقائية والحمل الزائف و المواليد الناقصة والأطفال منخفضين الوزن عند الولادة وتعقيدات الحمل الأخرى و الولادات التي تكون بحاجة للعناية المركزة.^{11,12,13}
- بعد الولادة، التأثيرات تستمر وتزيد الفرصة من حدوث الموت المفاجئ والإضطرابات التنفسية ومشاكل العين والأذن وتأخر النمو العقلي مرض ضعف التركيز ومشاكل التعلم و التطوير أخرى.¹⁴

الأضرار على الشباب من التدخين من قبل أفراد العائلة

التدخين البيتي الأبوي أو من قبل الآخرين في البيت يزيد الفرصة بأن الأطفال الذين يتعرضون للدخان سيعانون من السعال ومشاكل التنفس وإلتهاب القصبات الهوائية و الربو وذات الرئة و إصابات المنطقة التنفسية القاتلة، و مشاكل الأذن والعين أو الإصابة أو الموت من نيران المسببة من السجائر.^{15,16,17}

الأضرار على الشباب بسبب تدخينهم الخاص

التأثيرات القصيرة الأمد

يركز أكثر الناس على الأخطار بعيدة المدى ويعتقدون بأن الأذى من التدخين لا يظهر للعديد من السنوات. لكن العديد من نتائج الصحة يمكن أن تحدث تماما بسرعة.

- التدخين يسبب إعاقة متوسطة لممر الهواء وخفّض لوظيفة رئئة ويبطئ نمو وظيفة الرئة عند المراهقين.^{18,19}
- إن معدل نبضات قلب الشباب المرتاح المدخن يكون من ثلاث إلى إثنتان نبضة في الدقيقة أسرع من عند غير المدخنين؛ وبينت الدراسات بأن الإشارات الأولية لمرض القلب والسكتة القلبية يمكن أن توجد عند الشباب المدخن.²⁰

التأثيرات الطويلة المدى

إدمان على التبغ لطوال العمر يبدأ عادة قبل سن الـ 18.²¹ يسبب إستعمال التبغ الطويل المدى أمراض سرطان عديدة والأمراض المزمنة التي تتضمن سرطان الرئة وسرطان المعدة و السكتة ومرض القلب التاجي.²² نصف كل المدخنون المدى الطويل سيموتون من أمراض متعلقة بالتبغ.²³

أجراءات لتخفيض حجم خسائر التبغ القاتل للشباب

- مراقبة إستعمال التبغ وتقيّم تأثير سياسات منع التبغ.
- حماية الناس من الدخان المستعمل.
- عرض المساعدة على كل مستعمل تبغ للإقلاع.
- خَرُوطَم كل شخص بشكل فعال حول أخطار التبغ من خلال الأغاني وتحذيرات الصحة التصويرية التخطيطي القوي وحملات التعليم والإعلام الجماهيري العامة والثابتة.
- شرّع وإفرض عمليات منع شاملة على إعلان التبغ والترويج له والرعايته المستعمل لمصطلحات مضللة مثل "خفيفة" أو "منخفض القطران".
- إرفع سعر كل منتجات التبغ بضرانب التبغ المتزايدة.

(1)The World Bank. Curbing the Epidemic: Governments and the Economics of Tobacco Control. Washington, DC: World Bank Publications; 1999. Available from: <http://www1.worldbank.org/tobacco/book/html/cover2a.html>. (2)The World Bank, 1999. (3)World Health Organization (WHO) Report on the Global Tobacco Epidemic 2008: The mpower package. Geneva: World Health Organization, 2008. p 8. (4)Warren CW, Jones NR, Eriksen MP, Asma S. Patterns of global tobacco use in young people and implications for future chronic disease burden in adults. Lancet. 2006; 367:749-753; Mochizuki-Kobayashi Y, Fishburn B, Baptiste J, El-Awa F, Nikogosian H, Peruga A, et al. Use of Cigarettes and Other tobacco Products Among Students Aged 13-15 Years — Worldwide, 1999-2005. CDC Morbidity and Mortality Weekly Report. 2006;55(20):553-556. (5)Warren CW, Jones NR, Peruga A, Chauvin J, Baptiste JP, et al. Global Youth Tobacco Surveillance, 2000-2007. CDC Morbidity and Mortality Weekly Report. 2008;57(SS-1). (6)Warren, 2008. (7)Warren, 2008. (8)Warren, 2008. (9)Warren, 2008. (10)Jauniaux E, Greenough A. Short and long term outcomes of smoking during pregnancy. Early Human Development. 2007;83(11):697-698. (11)Andres RL, Day MC. Perinatal Complications Associated with Maternal Tobacco Use. Seminars in Neonatology. 2000;5(3):231-41. (12)Wiborg K, et al. Smoking During Pregnancy and Pre-term Birth. British Journal of Obstetrics and Gynaecology 1996;103(8):800-05. (13)For more cites to the relevant research literature, see Campaign for Tobacco-Free Kids (CTFK) fact sheet, Harm Caused By Pregnant Women Smoking or Being Exposed to Secondhand Smoke, www.tobaccofreekids.org. (14)U.S. Department of Health and Human Services (DHHS). The Health Consequences of Involuntary Exposure to Tobacco Smoke: A Report of the Surgeon General. Atlanta, GA: Dept. of Health and Human Services, Centers for Disease Control and Prevention, National Center for Chronic Disease Prevention and Health Promotion, Office on Smoking and Health; Washington, D.C.: 2006. (15)DHHS, 2006. (16)Li JS, et al. Meta-Analysis on the Association Between Environmental Tobacco Smoke (ETS) Exposure and the Prevalence of Lower Respiratory Tract Infection in Early Childhood. Pediatric Pulmonology. 1999;27(1): 5-13. (17)Leistikow BN, Martin DC, Milano CE. Fire Injuries, Disasters, and Costs from Cigarettes and Cigarette Lights: A Global Overview. Preventive Medicine. 2000;31:91-99. (18)Gold DR, et al. Effects of Cigarette Smoking on Lung Function in Adolescent Boys and Girls, New England Journal of Medicine. 1996;335(13): 931-37. (19)U.S. Department of Health and Human Services (DHHS). Preventing Tobacco Use Among Young People — A Report of the Surgeon General. Washington, DC: Dept. of Health and Human Services, Centers for Disease Control and Prevention, National Center for Chronic Disease Prevention and Health Promotion, Office on Smoking and Health; 1994. (20)DHHS, 1994. (21)WHO Tobacco Free Initiative, 2008 [page on the internet]. Geneva; WHO: 2008. World No Tobacco Day, 31 May 2008: The Focus. Available from: <http://www.who.int/tobacco/wntd/2008/focus/en/index.html>. (22)WHO, 2008. (23) WHO EMRO Tobacco Free Initiative [page on the internet]. Cairo; WHO: 2008. Facts and FAQs. [cited on 2008 May 15]. Available from: <http://www.emro.who.int/TFI/Facts.htm>